

## وثائق عربية

### بيان لمجلس جامعة الدول العربية

#### بشأن التحالف التركي . الإسرائيلي

القاهرة، 1998/9/16.\*

إن مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده العادي العاشر بعد المئة بتاريخ 1998/9/16، بعد أن ناقش موضوع التحالف العسكري التركي الإسرائيلي ومختلف آثاره بالنسبة للأمن والاستقرار في المنطقة، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من إعادة المنطقة إلى سياسة الأحلاف والمحاور، وفرض التوتر وعدم الاستقرار، وبعد أن استذكر مجلس جامعة الدول العربية بيان القمة العربية الصادر في القاهرة بتاريخ 1996/6/23 والذي أعرب فيه القادة العرب عن أملهم بأن تستمر العلاقات التقليدية والمصالح المشتركة العربية . التركية،

واستشعاراً من المجلس بمخاطر إقامة تحالف تركي إسرائيلي على الأمن الإقليمي وعلى المصالح المشتركة لشعوب المنطقة وبصفة خاصة على العلاقات التاريخية بين الشعب التركي الشقيق والشعب العربي، قرر المجلس إعطاء هذا الموضوع الأولوية بين الموضوعات المعروضة على جدول أعماله، نظراً لما قد ينطوي عليه من محاولات لإعادة رسم الخريطة السياسية لمنطقة الشرق الأوسط وتهديد مقومات الهوية العربية، الأمر الذي يتناقض مع الروابط التاريخية والثقافية والحضارية في ما بين تركيا والعالم العربي، فضلاً عن أن هذا التحالف يتنافى مع الماضي المشرف للشعب التركي في الدفاع عن القيم الإسلامية، وعن الأماكن الإسلامية المقدسة وفي المقدمة منها القدس الشريفة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

إن مجلس جامعة الدول العربية ينبّه إلى آثار مثل هذا التحالف العسكري التركي الإسرائيلي على مصالح الأمتين العربية والإسلامية، بتعريض أمنهما للخطر، وتهديد عملية السلام في المنطقة، التي عمدت الحكومة الإسرائيلية الحالية إلى إفشالها باستمرارها في احتلالها للأراضي العربية، وبتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وشروعها في تهويد القدس مستهترة في ذلك بمشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم وبإرادة المجتمع الدولي.

إن مجلس جامعة الدول العربية إذ يعرب عن عميق قلقه إزاء هذه التطورات التي تمثل تهديداً لسيادة وسلامة دول المنطقة، وتأثيره السلبي على استتباب السلم والأمن والاستقرار، فإن المجلس حرصاً منه على الاحتفاظ بالرصيد التاريخي للعلاقات الثقافية والحضارية والدينية العربية التركية، وعمل كل ما يمكن لحمايتها ورعايتها ودفعها في اتجاه التنامي والازدهار، يدعو الحكومة التركية إلى التبصر وإعادة تقييم المواقف بحيث تنأى بنفسها عن التعاون العسكري مع طرف يحتل القدس الشريفة ويسعى لتهويدها ويواصل احتلاله للأراضي العربية وإقامة المستوطنات اليهودية فيها، ويأمل أن تستجيب تركيا حكومة وشعباً لنداء الحق والعدل حتى يسهم الشعبان العربي والتركي في بناء جسور التعاون والمصالح المشتركة التي تعود بالنفع على الجميع، وجعل الشرق الأوسط منطقة للأمن والسلام والازدهار لجميع الدول.

ولقد كلف المجلس الأمين العام لجامعة الدول العربية بمتابعة هذا الموضوع في ضوء المعطيات والمعلومات المتوفرة لإبراز الأبعاد الخطيرة لهذا التحالف وتقديم تقرير بذلك إلى الدورة القادمة لمجلس الجامعة كما قرر المجلس اعتبار هذا الموضوع بنداً دائماً على جدول أعماله.

\* "السفير" (بيروت)، 1998/9/17.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)